للموضوع هو كالحيوان الذي يمكن ان يقال الانسان حيوان ومثل هذا المحمول
على الشيء والمحمول على الموضوع واما ان يكون بحيث يمكن ان يقال فيه كالبياض
الذي لا يمكن ان يقال الموضوعه اذا فرض ثوبا وخشبة انه هو فلا يقال
ان الثوب بياض بل اما ذو بياض او ابيض ومثل هذا اوان لم يكن محمول
على الموضوع فهو الحال يكون موجودا فيه انتهى ما في الشفاء وستسمع
في بحث المحمول ما يزيد هذا البحث بيانا ويزيدك استبصارا وتبيانا الثالثة
المراد بالصدق فيما صدق عليه ج ليس الدايم ولا اللادايم فان كل ج العمد
من ج دائما والاخص لا يفهم من الاعم وكذلك ليس صدقا بالامكان
والصحة فان قولنا كل ابيض لا يفهم منه البتة ما يصح ان يكون ابيض
بل ما هو موصوف بالفعل بانه ابيض خلافا للفارابي فانه زعم ان المعنى
ما يصح ان يكون ج وان جاز ان لا يوجد ويعدم ولا يكون له حاصلا انج
حتى يدخل في الحكم على الابيض ما يمكن ان يتصف بالبياض وان لم يتصف به
به ابدا فيه يدخل ما يتصف بالبياض وان لم يتصف به ابدا فيدخل ما يتصف
بالسواد وغيره دائما في احكام الابيض وما قيل من انه مخالف للتحقيق فان
الشيء الذي يصح ان يكون انسانا كالنطفة وربما يطلق على مقابل الفعل

يطلق

يطلق على ما يقال بل ضرورة اعني الامكان لا العام الفارابي هذا الاول
نعم انه مخالف للعرف واللغة كما اشير اليه على ان الضروريين والممكنتين
مثلا زمنتان وانما يظهر الفرق بين المطلقتين وهذا الفعل الذي فعل الوجود
في الاعيان فقط فكم من قضية لا يلتفت الى وجود موضوعها على ج
يعم للفرض الذهني والوجود الخارجي فاذا قلنا كل ابيض معرق البصر
يدخل فيه ما هو ابيض في الخارج وما لا يكون ابيض كالاسود ويفرضه العقل
انه ابيض فالمعنى كل ما يصدق عليه ج بالفعل عند العقل من الافراد سواء
كانت موجودة في الخارج تحقيقا او تقديرا او في الذهن فالحكم شامل
لكل واحد من هذه الانواع من الافراد لو كان للموضوع تلك الانواع من الافراد
فربما لا يكون للموضوع افراد موجودة في الخارج كقولنا كل خلاء بعد او الكون
له الا الافراد الذهنية كقولنا كل ممتنع معدوم والحاصل شمول الحكم لجميع
الافراد التي يكون لج لا يقال لو اخذ الموضوع بحيث يدخل فيه الافراد المفروضة
فلا يصدق كلية اصلا ضرورة صدق ج وليس ب او ب على ما فرضه العقل الا كل
لانا نقول لا نم انه يصدق ج وليس ب على فرض العقل لذلك وانما يلزم ان
لو لم يكن المفروض محالا ويتوهم او نقول لا نم عدم صدق كلية ج فان صدق

Copyright © King Saud University